

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

مالك بن أنس .

فمنهم إمام الحرمين المشهور في البلدين الحجاز والعراقين المستفيض مذهبه في المغربين والمشرقين مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه كان أحد النبلاء وأكمل العقلاء ورث حديث الرسول ونشر في أمته علم لأحكام والأصول تحقق بالتقوى فابتلي بالبلوى .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن راشد قال سمعت أبا داود يقول ضرب جعفر بن سليمان مالك بن أنس في طلاق المكره وحكى لي بعض أصحاب ابن وهب عن ابن وهب أن مالكا لما ضرب حلق وحمل على بغير فكيل له ناد على نفسك قال فقال ألا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي وأنا أقول طلاق المكره ليس بشي قال فبلغ جعفر بن سليمان أنه ينادي على نفسه بذلك فقال أدركوه أنزلوه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عمرو ثنا عبداً بن أحمد بن كليب عن الفضل بن زياد القطان قال سألت أحمد بن حنبل من ضرب مالك بن أنس قال ضربه بعض الولاة لا أدري من هو إنما ضربه في طلاق المكره كان لا يجيزه فضربه لذلك .

حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال سمعت المفضل بن محمد الجندي يقول سمعت أبا مصعب يقول سمعت مالك بن أنس يقول ما أفيتت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك .

حدثنا إبراهيم بن عبداً بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن عبدالعزيز الجروي ثنا عبداً بن يوسف عن خلف بن عمرو قال سمعت مالك بن أنس يقول ما أجبت في الفتيا حتى سألت من هو أعلم مني هل يراني موضعاً لذلك سألت ربيعة وسألت يحيى بن سعيد فأمراني بذلك فقلت له يا أبا عبداً فلو